

المحاضرة 22 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع كبار السن

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة قال

يا عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه. ومن اهتدى بهديه

واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

ان المسنين فئة عظيمة ولها من المكانة في الاسلام ما لها ولا ينفك مجتمع من وجوه هذه الفئة العمرية فيها والمجتمعات والاديان

تختلف في التعامل معها وهي حقيقة ثابتة لا ينكرها عاقل - 00:01:02

انت تكون في بداية حياتك طفلاً لا تعي ولا تعلم ثم تنمو وتدب على قدميك مستوي الظهر كأن الدنيا وما فيها ملك يديك حتى اذا

شربت من لذاتها وثملت من شهواتها - 00:01:31

ظهر الشيب على الشعر وجاءك النذير فانحنى الظهر ووهن العظم واشتعل الرأس شيبا الاسلام يأمر بالاحسان خاصة لمن بلغوا ذلك

السن يقول الله عز وجل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء -

00:02:00

وهو العليم القدير وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو الله فيقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم الهرم

ويقول ايضا اللهم اني اعوذ بك ان ارد الى ارضل العمر. قال الامام النووي رحمه الله - 00:02:35

اما استعاذته صلى الله عليه واله وسلم من الهرم فالمراد به الاستعاذة من الرد الى ارضل العمر كما جاء في الرواية التي بعدها وسبب

ذلك ما فيه اي من الهرم - 00:02:58

من الخرف واختلاف العقل والحواس والضبط والفهم وتشويه بعض المناظر والعجز عن كثير من الطاعات والتسامح في بعضها. وهذا

ملاحظ للأسف كم يمضي الانسان من عمره وهو يصلي ويصوم ويحافظ على العبادات والطاعات. حتى اذا بلغ المنتهى اشرف على

النهاية - 00:03:13

اذ به يترك الصلاة كم من المسنين الان اذا دخلوا المستشفى ترك الصلاة شهرا او شهرين ومات وهو تارك للصلاة ان حدثته قال انا على

غير طهارة لا استطيع استقبال القبلة. انا في من النجاسات ما في - 00:03:41

سبحان الله لجهله يترك الصلاة والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ما تسقط الصلاة عنك وانت معك عقلك الا اذا اصبح الانسان لا

يعرف الليل من النهار. ولا يعرف من يأتي ويقدم عليه ولا يعرف الخطأ من الصواب - 00:03:58

فهذا انذاك قد اخذ الله ما اوهب فاسقط بذلك ما اوجب المسن له من المكانة في الاسلام ما يجعل الآخرين يجلسونه يحترمونه

يضربون له الف حساب. لانهم يعاملون الله تعالى بذلك - 00:04:21

سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الناس خير فقال من طال عمره وحسن عمله اذا طول العمر منقبة بشرط ان يحسن العمل

وسئل واي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله - 00:04:48

اذا المسألة هي بالاحسان في العمل بفعل الطاعات واجتناب المحرمات قال صلى الله عليه واله وسلم مبينا للصحابة ما للمسنيين عند

الله عز وجل. قال ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر - [00:05:13](#)

وفي الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله الله اكبر هذا الشايب الذي شاب في الاسلام كم له من الحسنات والعبادات والاعمال الصالحة؟ ما يجعله يفوق كثير من الشباب بل جاء ذلك في الحديث الصحيح - [00:05:36](#)

ان طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وارضاه احد العشرة المبشرين بالجنة يقول جاء رجلان من بلا واسلم وحسن اسلامهما واحدهما كان اشد عبادة من اخيه اكثر اجتهادا وحصل ان هذا المجتهد - [00:06:03](#)

خرج في الغزو واستشهد في سبيل الله وبعده بعام كامل مات اخوه ميتة طبيعية يقول طلحة فرأيت في المنام ان ثلاثنا على باب الجنة ففتح الباب فدخل الذي مات لاحقا - [00:06:30](#)

مو الشهيد لا الذي مات بعده بعام ثم بعدها بفترة فتح الباب فدخل الشهيد فاردت ان ادخل ففيل لي ليس بعد استيقظت والصحابة كانوا رضوان الله عليهم اذا رأوا رؤيا - [00:06:54](#)

اخبروا بها وسألوا عن تعبيرها وتأويلها فتحدث طلحة بما رآه فتعجب الناس وتكلموا كيف هذا الذي كان مجتهد واستشهد في سبيل الله يدخل الجنة متأخرا بينما ذاك الذي اقل كان اقل اجتهادا - [00:07:14](#)

وما تميتة عادية يدخل الجنة قبله. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم. فدعا طلحة وسأله فقال اليس قد مكث هذا بعده سنة فقالوا بلى وقال عليه الصلاة والسلام وادرك رمضان فصامه؟ قالوا بلى - [00:07:35](#)

قال وصلى كذا وكذا سجدة في السنة قالوا بلى قال عليه الصلاة والسلام فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض لا اله الا الله هذا ليس فيه تقليل من شأن الشهادة في سبيل الله. ابدا حاشى وكلا - [00:07:58](#)

ولكن فيه اظهار الى ان العمر ان كان في عبادة الله وطاعته فان فيه رفعا للدرجات بطريقة غير معقولة فايك ان تحتقر طول العمر في طاعة الله عز وجل كم من الناس من يتمنى الموت - [00:08:22](#)

وان يعجل الله باجله راحة من الدنيا وما علم هذا المسكين الجاهل ان في طول العمر كسب للطاعات وقربة من الله عز وجل. بفعل ما امر وباجتناب عما نهى عنه وزجر - [00:08:47](#)

كلما طال عمر الانسان وحسن عمله كلما ازداد قربا من الله عز وجل. فاصل قصير وبعدها نواصل فابقوا معنا يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون. او سبق لهم - [00:09:07](#)

واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة وقاتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين -

[00:09:43](#)

ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين - [00:10:10](#)

قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة المتزايدة. هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزته - [00:10:29](#)

المختلفة. حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول - [00:10:49](#)

ان الله كان بكم رحيمًا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خيركم من طال عمره وحسن عمله هذا الحديث يحفظه كل منا لكن يغفل اكثرنا عن حديث اخر وهو مهم لفهم هذه المسألة - [00:11:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا واحسنكم اخلاقا اذا طول العمر وحسن العمل شيء جيد لكن ان يكون العبد سيء الخلق وشرس التعامل هذه علامة سوء - [00:12:01](#)

وللاسف المسن ربما تضيق نفسه وتسوء خلقه او يسوء خلقه خاصة مع اقرب الاقربين وكم من الاخوات ان صحة العبارة كم من

الامهات والجدات من تشتكى من سوء اخلاق الزوج - 00:12:26

كبر في السن واصبح شرس الاخلاق ينتقد يصيح يصرخ يتذمر هذه علامة السوء لان المؤمن ان طال عمره حسن خلقه رغبة فيما عند الله عز وجل يقاوم الناس حولك سئموا من التعامل معك - 00:12:49

فانت تزيدهم بشراسة اخلاقك انت اصلا ثقيل عليهم فلا بد من حسن الخلق من الرحمة والشفقة كي يستطيعوا ان يتواكب وان يتلائموا مع ما انت فيه من حاجة وضعف لابد للمسلم - 00:13:18

ان يقدر كبار السن وان يعطيهم حقهم من الاجلال والتقدير والاحترام النبي صلى الله عليه واله وسلم جعل ذلك من تعظيم الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله - 00:13:41

اكرام ذي الشبهة المسلم. وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكرام ذي السلطان المقسط من اجلال وتعظيم الله عز وجل ان تكرم هؤلاء الثلاث ان تكرم المسن كما تكرم ولي الامر العادل المقسط - 00:14:00

اكرام ولي الامر ان كان عادلا مقسطا يخاف الله عز وجل نظيف اليد هذا من اجلال الله تعالى وكذلك حامل القرآن. اكرام حامل القرآن المعتدل الذي لا يغلو ولا يتطرف وفي الوقت ذاته لا - 00:14:23

يتهاون ويتساهل ولاحظ هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قدم المسن على حافظ القرآن وقدم حافظ القرآن على السلطان او على الامام المقسط العادل في مرة جاء رجل مسن فلم يفسح له الصحابة - 00:14:47

بعض بعض الاحيان الانسان يغفل ينسى لا يلاحظ فهذا شيخ كبير دخل فما افسح له الصحابة ليجلس فوقف ينظر يعني ماذا افعل؟ فقال صلى الله عليه واله ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا - 00:15:12

هذا الفعل ما يقبل منكم ايها الصحابة شيخ كبير دخل لابد من الاحترام افسحوا له قوموا له اكرموا اظهروا له هذا التوقير والاحترام وكان عليه الصلاة والسلام وهو من هو - 00:15:37

كان يقدر المسنين ويذهب هو بنفسه اليهم تقديرا لضعفهم وسنهم فلما دخل مكة فاتحا عليه الصلاة والسلام جاءه ابو بكر الصديق بابيه جاءه بابي قحافة فلما رآه عليه الصلاة والسلام استمع لما قال قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه - 00:15:53

والنبي عليه الصلاة والسلام كان ابن الستين يعني الرسول لم يكن صغيرا هو نفسه لكن وهو ابن الستين يوقر ويحترم من كان اكبر منه على الرغم من ان ابا قحافة في ذلك الوقت كما جاء في بعض الروايات لم يكن مسلما - 00:16:25

ابو بكر يعتذر فيقول يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان انت تمشي انت اليه قال فاجلسه بين يديه عليه الصلاة والسلام ثم مسح صدره وقال له اسلم فاسلم - 00:16:47

كذلك كان عليه الصلاة والسلام يحسن استقبالهم واكرامهم ووفادتهم تقدم من قبل كيف ان عجوزا كانت صديقة خديجة رضي الله عنها وارضاهها اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام وانها لما دخلت عليه جعل يسألها - 00:17:03

ويقول كيف انتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا فقالت عائشة يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال فقال يا عائشة انها كانت تأتينا زمان خديجة وان حسن العهد من الايمان - 00:17:29

الله اكبر الوفاء حسن العهد هذه صديقة زوجتي رفيقة دربي حبيبة قلبي شريكة عمري ان ماتت هل انساه لا والله انما اذكرها بخير واحسن الى من كانت تحب فان حسن العهد من الايمان - 00:17:48

ان كان هذا تعامله صلى الله عليه واله وسلم مع امرأته التي ماتت فكيف كان تعامله في حياتها؟ بابي هو وامي؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان المسن في فترة خوف - 00:18:20

ظل عنده الرجاء وعظم عنده الخوف من الله عز وجل فما العمل وما الحيلة؟ لابد للمسلم ان يطمعهم برحمة الله يخطئ من يزور المريض فيقول له ان جهنم تنتظر المسيء - 00:18:43

وعذاب الله محيط بمن لا يتوب وانت الان في لحظاتك الاخيرة تب الى الله واخشه وخافه واردد المظالم. هالرجال اصلا هو خايف مرتعب وانت تزيدهما على هم وغما على غم - 00:19:09

لابد ان يبشر في الجنة اذا مررت بالمريض ما تقول له والله شكك عندك الكيماوي وبعدها بتموت انما تبشره بالعافية طهور ان شاء الله. ما قدامك الاكل خير. انا اعرف فلان مرض مثل مرضك. والان ما شاء الله عنده من الذرية - [00:19:28](#)

هي كذا وكذا ومن الاموال تبشره هذه كانت طريقته صلى الله عليه واله وسلم عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام شيخ كبير يدعم على عصا له. فقال يا رسول الله - [00:19:47](#)

شيخ كبير اسلم الحين وهو اتى يستفتي يا رسول الله ان لي غدرات وفجرات فهل يغفر لي انا عندي مصيبة ماضية اسود وقد فعلت من الذنوب ما فعلت فهل في امل؟ هل يوجد امل - [00:20:07](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ما قنطه من رحمة الله. بل قال له الست تشهد ان لا اله الا الله وقال الرجل بلى واشهد انك رسول الله يعني انا مسلم قال قد غفر لك غدراتك وفجراتك. انتهى الموضوع - [00:20:30](#)

اسلمت على ما اسلفت من خير الاسلام يجب ما قبله. قد غفر لك غدراتك وفجراتك. وفي رواية قال فانطلق الرجل وهو يقول الله اكبر. الله اكبر سبحان الله فتح باب الرجاء - [00:20:48](#)

التبشير بشروا ولا تنفروا يسروا ولا تعسروا. هذا هو الاسلام الذي تعلمناه من نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا وصية الله لعباده قرن حقهما بحقه وشكرهما بشكره - [00:21:10](#)

امر ببرهما ونهى عن عقوقهما. انهما الوالدان قال تعالى احسانا. والبر بالوالدين يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد. منها تحصين مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل - [00:21:45](#)

فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت ذنبا عظيما. فهل لي توبة - [00:22:18](#)

قال هل لك من ام؟ قال لا. قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها وللبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما وخفض الصوت عندهما وطاعتهما فيما يأمران به - [00:22:35](#)

وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذانهما عند السفر. و اظهار التقدير والاحترام لهما. وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعي في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - [00:22:57](#)

واكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:23](#)

كما سمعنا كان يوصي بكبار السن بالمسنين حتى ولو كانوا كفارا كان يوصي بهم عليه الصلاة والسلام فالسن له هيبة له احترام ولذا كان اذا بعث سرية في غزوة او نحوها - [00:23:55](#)

كان يوصيهم بان لا يقتلوا النساء والا يقتلوا امرأة والا يقتلوا شيخا كبيرا بمعنى هؤلاء الذين لا يحملون السلاح يحترمون ولا يؤذون ولا يقتلون ولذلك الجزية التي هي الجزية لا تقبل او لا تؤخذ بالاصح - [00:24:16](#)

من الطفل ولا من المرأة ولا من الشيخ الكبير. انما تؤخذ من الرجل الذي يعمل ويكد وكان صلى الله عليه واله وسلم يقدم المسن وكبار السن في امور معينة ان يكون الرجل - [00:24:39](#)

شيخا كبيرا او متقدما على من دونه في السن هذا له افضلية فمثلا نعلم ان في التقديم للامامة في الصلاة هنالك شروط اعلمهم بالقرآن اقدمهم هجرة اكبرهم سنا فاذا السن له اثر - [00:25:02](#)

لا كما يفعل البعض اذا اقيمت الصلاة نظر الى اكبر الناس وقدمهم خطأ انما التقديم يكون اعلم الناس واحفظهم لاعلم الناس واحفظهم بكتاب الله عز وجل. ثم اقدمهم هجرة ثم - [00:25:25](#)

اكبرهم سنا. وكان عليه الصلاة والسلام ايضا يقدمهم في العطاء وهذا امر الله عز وجل. يقول عليه الصلاة والسلام يعني انه رأى في منام ذات يوم انه يتسوك جذبه اثنان - [00:25:44](#)

فأراد ان يعطي السواك للصغير منهما او للاصغر منهما فسمع من يقول له كبر فدفعته الى الاكبر ورؤيا الانبياء وحي فهذا وحي من الله عز وجل على انه في العطاء - [00:26:04](#)

يقدم الاكبر سنا بمعنى اذا احنا دخلنا مثلا الى مجلس والمجلس نريد ان نسكب القهوة كعادة العرب في الضيافة نبداً باليمين او نبداً بالاكبر لا نبداً بالاكبر ثم بعد ذلك - [00:26:22](#)

اختلف العلماء هل يبدأ بالذي دونه في السن يعني الاكبر ثم من دونه في السن او باليمين لذلك جاء عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي ذات يوم بشراب فشرب منه - [00:26:46](#)

وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ. الغلام كما جاء في الرواية انه هو ابن عباس. ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وطبعا الشراب هذا اول من قدم له هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:06](#)

فبعد ان شرب فقال للغلام اأذن لي ان اعطي هؤلاء وقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اؤثر بنصيبك منك احدا قال فوضعه او فقله رسول الله سلم في يده - [00:27:22](#)

هذه اشكالية هنا الرسول بدأ بالاصغر عليه الصلاة والسلام بانه عن يمينه وفي الرواية المتقدمة انه امر بان يكبر بالسن فكيف الجمع؟ قال المهلب تقديم ذي السن اولى في كل شيء - [00:27:37](#)

ما لم يترتب القوم في الجلوس فاذا ترتبوا فالسنة تقديم الايمن فالايمن. من الرئيس او من العالم على ما جاء في حديث شرب اللبن اذا خلاصة القول دخلنا مجلس وجدنا فيه رجال - [00:27:56](#)

بمن نبداً تقديم آآ شق القهوة للاكبر سنا او العالم او الرئيس فان سقيناه بدأنا بعد ذلك بمن عن يمينه وان كان هنالك كبار سن اخرين هذا هو الجمع بين الروايات - [00:28:16](#)

كذلك كان عليه الصلاة والسلام يقدمهم في الكلام يعني اذا كان في اثنين ثلاثة ويريدون ان يعرضوا مسألة الكبير هو الذي يتكلم في قصة عبدالله بن سهل رضي الله عنه الذي وجد مقتولا عند خيبر - [00:28:41](#)

وجاء رجلان من قومه ليكلما النبي عليه الصلاة والسلام في امره فانطلق عبدالرحمن ابن سهل اخوه اخوه الميت واهاه محيصة وحويصة ابن مسعود ذهب عبدالرحمن وهو ولي الدم للحديث فقال عليه الصلاة والسلام كبر كبر يعني انت اصغر القوم خلي الكبار يتكلمون - [00:29:00](#)

وهذا فيه ادب حقيقة يعني نحن الان نفتقده في مجالسنا الشباب يتكلمون ويتجراؤون ويرفعون الاصوات في المجالس بينما الاشياخ والكبار والمسنين يجلسون ويستمعون وهذا من سوء الادب حديث ابن عمر رضي الله عنهما عندما كان في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام والغز لهم الرسول عليه الصلاة والسلام سألهم عن شجرة - [00:29:30](#)

تشبه المؤمن لا ينحني جذعها ولا يتساقط ورقها فجعلوا يضربون الامثال بالشجر وغفلوا عن انها النخلة. ابن عمر رضي الله عنهما يقول يعني سقط في نفسي وجاء في خلدي دار في خلدي انها النخلة لكني هبت ان اتكلم وفي القوم ابو بكر - [00:29:59](#)

مع انه الجواب صحيح لكن انظر الى الادب الذي تربوا عليه انه ما ذهب يتكلم كذلك تقدم معنا انه كان عليه الصلاة والسلام يقدمهم في السقاية والضيافة. هذا بالنسبة ان لم يكن معهم ترتيب في الجلوس - [00:30:26](#)

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه الصلاة والسلام اذا سقى قال ابدأوا بالكبير. او قال ابدأوا بالاكبر وكان ايضا يقدمهم في البدء بالسلام عليهم والكبير له الحق - [00:30:49](#)

في ان يبتدأ بالسلام كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. اذا الصغير هو - [00:31:06](#)

والذي يبتدأ السلام على الكبير. ولا حرج ان مر الكبير على فتية او او صبيان ان يبدأهم تحببا فيهم فهذا لا حرج فيه كذلك من الاحكام ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخفف - [00:31:18](#)

بعض الاحكام الشرعية على كبير السن كما نعلم ان كبير السن الذي يعجز عن الصيام فانه يفدي كبير السن الذي يعجز عن الحج حج

الفريضة. فلا حرج في شأنه ان او في حقه ان يستنيب كما جاء في - 00:31:35

حديث الخثعمية تسأل عن ابيها الذي ادركته فريضة الحج وهو لا يثبت على راحلة. فامرها ان تحج عنه كذلك في التخفيف في

الصلاة. تخفيف القيود الشرعية الصلاة الانسان قد يصلي نفسه ويطيل - 00:31:56

لكن ان جاء الامر لمن يؤم المسلمين. قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير اذا تخفيفا عن ذي الحاجة وكان يحذرهم من الذنوب خاصة لمن لا حاجة له في الوقوع فيها. فقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا

يزكي - 00:32:13

ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. من هم يا رسول الله؟ قال شيخ زان الشيخ الذي لا حاجة له الزنا والوقوع في الحرام عاند فطرته

وحاجته البدنية لانه انسان هرم ما له حاجة في الزنا - 00:32:39

وزنا فهذا عقوبته اعظم من عقوبة الشاب وغيره وهذا الشيب كان ينهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن نتفه ويقول لا تنتف

الشيب فانه نور يوم القيامة. ومن شاب شيبة في الاسلام - 00:33:00

كتب او كتب له بها حسنة وخطئة ورفع له بها درجة هذا في حق الشيب وهذا لا يعني انه لا يغيره بل يشرع في حق من

آآ ابيضت لحيته وشعر رأسه ان يغير ذلك بالحنة - 00:33:20

وبالكتف وشيء من الاشياء الشرعية. لان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوا الامر هو

من الامور المستحبة. ومن ترك تغيير الشيب فلا حرج ولا اثم عليه ان شاء الله - 00:33:42

بالجملة فان حقوق المسنين في الاسلام محترمة مطالب كل منا بادائها على حسب قدرته، لان ذلك من اجلال الله عز وجل، هذا والله

اعلم ونسبة العلم اليه اسلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:02

والسيرة العلياء عطرة الشداد - 00:34:27